Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أن المعجم الصوفى هنـا ولَدَى غيره من الشعراء ، لا يعنى انعـزالا عن الحياة أو زهدا فيها بقدر ما يعنى الطموح للشفافية .

وقريـب من هـذا المنحى الصوفى ، مظـاهر التنـاص فى الخطاب الشعـرى عند الخميسى .

ومن التناص ما يولى وجهه شطـر التراث العربى : تاريخا ، وشعرا ، وأسطورة ، قديما وحديثا :

ـ أسرج خيولك للخروج المستحيل .

ـ يـا دار عبلة قـد سباهـا الروم / وليفـرح العبسىّ بـالنوّق المسـوّمة / وبـالبحر الطويل/ النار [فوق سفائن الإفرنج راحلة] .

ـ أسكرها فتيت المسك .

ـ وهودج محمل / وعروسة للبحر ترفع سيفها / شمس وبيد وحداء قافلة بعيد .

ـ تلك القبائل / جثمت تراتيل الطلول على / بوادر طلعها .

ـ وعرائس حناء / أحصنـة / من حلوى / وبيارق / يرفعها جنـد من خشب / وفوانيس مهشمة .

ـ وحين يصف النساء فى قصيدة (قمر) ينهل من معجم تراثى :

ينزعن غـلائلهن يقدّمن / قرابين مطهّمـة / أكواز الفضة / أحقاقـا من عاج / وعقيقا / وشفاها من زغب / وقبابا من فخار .

وكلها ألفاظ ذات دلالات رمزية استعارية حسية أنثوية .

وتطلّ وجوه الشعراء :

ـ يا عـروة بن الـورد أجزنـى / فأنـا صعلوك ثـائر / شاعـر / فرس منطلـق فى التاريخ/ يا عروة يا بن العم .

ـ فلم أكن من قبل للتتار مادحا / ولست كاهن القبيلة .

كما تبرز مفردات :

الصهيل ـ القطار ـ ويلى من اللئام فى مآدب اللئام .

وبعضها ذو إشعاع روحى وشعبى :